

متن الشافية - 33 - الفصل الرابع عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله ثم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل واعتمد وانت ثقتي ومولاي -

00:00:01

بسم الله الرحمن الرحيم كنت في اللقاء الماضي اتكلم في احرف العلة هل هي الواو والياء والالف او هي الواو والياء فقط او الاصل انها الالف شبهت بها الواو والياء وحملت - 00:00:30

عليها الواو والياء ثم بعد ذلك سأتكلم الان في هذا اللقاء هل الهمزة من جملة احرف العلة وهل التضعيف ايضا التضعيف كما سابينه في مثل قصيت اظفاري وشديت هل التضعيف يلحق باحرف - 00:00:54

العلة او لا يلحق بها اذا الكلام الان احرف العلة هل هي الاصل الالف وحملت عليها الواو والياء او هي الواو والياء فقط والالف ليست منها او هي الواو والياء والالف - 00:01:33

او هي الواو والياء والالف والهمزة او هي الواو والياء والالف والهمزة والتضعيف او الهمزة والتضعيف ليست علة وليست صحيحة بل شبيهة بالمعتلة. هذا الذي سابينه في هذا اصدقائي بالاضافة الى امور اخرى - 00:01:55

اذا اقول ابتداء هنا الهمز والتضعيف هل يلحقان باحرف العلة الواو والياء والالف او لا يلحقان باحرف العلة العزى رحمه الله تعالى قال ان المصنف بمعنى في المتن لم يتعرض لذكر المضاعف او المضاعف - 00:02:20

والمهموزي فكأنهما اي المضاعف والمهموز عنده من قبيل التصحيح من قبيل الصحيح فان كان المهموز والتضعيف من قبيل الصحيح يعني حرفان صحيح ان عند ابن الحاجب فيكون هذا خلافا ان - 00:02:47

او على خلاف ما عليه الجمهور ثم الكلام ما زال ليزيل لا شك في انه للهمز احكام مخصوصة وللتضعيف احكام مخصوصة فلا يجوز عدما من الصحيح لان علة عدة تسمية المعتل معتلا - 00:03:10

هي كثرة الاعتلال فسرت كثرة اعتلال بكثرة التغيير والتبديل فيه وهذا شأن الهمز وشأن المضاعف. فالتضعيف والهمز يطراً عليهما كثير من التغيير والتبديل اذا علة تسمية المعتل معتلا موجودة في الهمز والتضعيف. هذا معنى كلامي - 00:03:38

فجدير اذا يجدر بما ان نعد الهمزة والتضعيف مع العلة مع حروف العلة لاشتراك الهمز والتضعيف في وجود علة في تسمية المعتل معتلا فيه هي. فيه هو ايضا وقال لا شك ان لهما اي للهمز والتضعيف احكاما مخصوصة - 00:04:02

فلا يجوز عدما عدال الهمز والتضعيف من الصحيح كما لا يجوز عد المعتلات من الصحيح اذ لها اي المعتلات ايضا احكام مخصوصة فان قلت الكلام ما زال ليزدي الصحيح عنده اي عند ابن الحاجب - 00:04:30

ينقسم الى ثلاثة اقسام قلت بمعنى السالم والمهموز والمضعف قلت يكون اصطلاحه وحده. ولكل ما اصطلاح عليه. ولكن يكون بناء على هذا الذي ذهب اليه بناء على اصطلاحه هذا فيه خلاف - 00:04:53

خلاف ما عليه الجمهور يكون فيه خلاف ما عليه الجمهور من عد الهمز والتضعيف او من الحاق الهمز والتضعيف بالمعتل هناك فرق بين قول من عد المهموز والتضعيف من المعتلين - 00:05:18

او بالحاق. اذا هما من المعتل او ملحقان به فرق بين الامرين وسيتضح هذا الفرق بعد قليل باذن الله تعالى قال الميداني صاحب

معجم الامثال مجمع الامثال قال في نزهة الطرف في علم الصرف - 00:05:38

إذا خلا الاسم أو الفعل من الالف والواو والياء يحكم إذا خلا الاسم أو الفعل من الالف والواو والياء يحكم بصحة أي بصحة الاسم والفعل. وكذلك أيوة كذلك يحكم بصحة الاسم والفعل إذا لم تكن فيهما الكلام ما زال للميداني. إذا لم تكن فيهما همزة ولا -

00:06:00

إذا هذا نص صريح من الميداني في عد الهمزة والتضعيف من أحرف العلة وإنما جعل الهمز في حروف الاعتلال لأنها تلين فتلحق بحروف العلة أو تلين فتلحق بحروف العلة. وكذلك حكم التضعيف فإنه يبدل منه حرف العلة. الكلام ما زال للميدان - 00:06:33
إذا الهمزة تلين أو تلين بمعنى تخفف أساءة لا تصبح ألفا سالا في بؤس بؤس في بئر بير فتلحق الهمزة بأحرف العلة من هذه الجهة. كما أن التضعيف يبدل منه حرف - 00:07:11

العلة كما في مثل قصيت. والاصل قصص وابن دين رحمه الله تعالى عقد في الخصائص في أقصى تكلم في أكثر من موضعين عن التضعيف وفي سر الصناعة كذلك سر صناعة الأعراب في أكثر من موضع في - 00:07:34
أبدال ضعيفة علة قال العصام عصام في حاشيته على الشافية متأخرو أرباب صناعة التصريف يلحقون المضاعفة والمهموزة بالمعتل للحقوق التغييرات بهما كالمعتل. أي بجامع وجود علة تسمية المعتل معتلا فيهما توجد فيهما في الهمز والتضعيف ذات العلة التي بسببها سمي المعتل معتلا وهي كثرة التغيير والتبديل - 00:07:56

إلى آخره بعد ذلك أقول من لم يعد الهمزة والتضعيف في أحرف العلة فحجته أنه لم يجري في الهمز والتضعيف ما جرى في أحرف العلة من الاضطراب اللازم في كثير من - 00:08:35
اضطراب التغيير اللازم في كثير من الأبواب قال ذلك ابن الحاجب في شرح المفصل أو لأنها لم يجري الاصطلاح بتسميتها حرف علة. قال ذلك الرضي يعني لما لم تعدل همزة التضعيف - 00:09:11

حرف علة لأنها لم يطرد لم يجري فيها ما جرى في أحرف العلة من الاضطراب اللازم في كثير من الأبواب التغييرات الطارئة على الهمز والتضعيف ليست مضطربة اضطراب التغييرات التي تصيب الالف والواو والياء والتغييرات التي - 00:09:32
تصيب الهمزة والتضعيف مواضعها ليست بكثرة مواضع التغييرات التي تصيب الالف والواو والياء في معظم أو في كثير من والاشتقاق هذا السبب أو لأنه لم يصطلح التصريفيون على تسمية الهمز والتضعيف علة - 00:09:58

مع وجود علة تسميتها علة قال ذلك في هدي الهمزة والتضعيف من أحرف العلة مذاهب قد ذكرت بعضها أول هذه المذاهب هما أي الهمز والتضعيف حرف علة قال بهذا الفارسي أبو علي والميداني كما سمعتم نصه وابن الناظم في بغيت الطالب وعلى هذا جمهور - 00:10:23

كبير من من متقدمي ومن متأخري التصريفيين. ليس من المتأخرين فقط بمعنى لا تتخذ بعبرة العصام لما قال أرباب المتأخرون من أرباب التصريف ليس المتأخرون فقط بل المتقدمون والمتأخرون من أئمة التصريف ذهب كثير منهم إلى أن الهمزة والتضعيف من - 00:11:03

العلة من أحرف العلة هذا هو المذهب الأول الالف والواو والياء والهمز والتضعيف أيضا قال الفرابي والهمزة الف ربي يعني في ديوان الأدب قال الفرابي والهمزة كالحرف السالم في احتماله الحركات - 00:11:33
يعني الهمزة تشبه الحرف الصحيح. في احتمالها الفتحة والضمة والكسرة فإذا قلت أن كانت تشبه الحرف الصحيح فاحتمالها الحركات فلما أعدت في المعتل فقال وإنما جعلت في حروف الاعتلال. إذا لاحظ أن الفرابي يقول أيضا هي من حروف العلة - 00:11:56

بأنها تلين بمعنى تسهل وأيضا تحذف. فتلحق بحروف الاحتلال وقال ابن الملا إبراهيم صاحب الغنة الكافية وعند جماعة والجمهوري أن المعتل ما فيه الالف والواو والياء والهمز والتضعيف وعلى ذلك أي على هذا المذهب والكلام ما زال لصاحب الأغنية. وعلى ذلك صاحب القصارى. القصارى متن في - 00:12:18
تصريفي مشهور متني البناء كمتني العزية كمتني المراحی القصارى يشبه متن المراح والعزي وهو أكبر من العزي والمراح القصارى

للهروية المذهب الثاني هما حرفان صحيحان. وعلى ذلك ايضا جمهور كبير من التصريفيين - [00:12:51](#)

قال صاحب الاغنية وهو مما اصطلح عليه القوم. اي اصطلح القوم اي التصريفيون على عد الهمزة حرفا صحيحا وعلى عد العلة او على عد التضعيف حرفا صحيح ورأى اليزيدي ان هذا اي عد - [00:13:21](#)

الهمزتين وعد التضعيف من الصحيح او انه من اصطلاح القوم هذا خلاف ما عليه الجمهور وقال العصام كما قرأت لكم قبل قليل متأخروا ارباب صناعة التصريف يلحقون المهموز والمضاعفة واعتلي - [00:13:42](#)

المذهب الثالث وسط بين المذهبين الاول والثاني هما شبيهان بحرف العلة ليس صحيحين وليسا معتلين بل هما شبيهان بالمعتل. قال بذلك الرضي في شرحه على الشافية ساتكلم الان في اقسام المعتلات في الثلاثي او تقسيمات المعتلات في الثلاثيين - [00:14:03](#) وهي سبعة حرف العلة اما ان يتعدد الاسم الثلاثي اما ان يتعدد فيه حرف العلة او لا يتعدد لا يتعدد يعني حرف العلة الفاء فقط او العين فقط او اللام فقط - [00:14:44](#)

تعدد اذا حرف العلة الواو والياء فقط واللام صحيح او العين عفوا حرف العلة اعيد الكلام آآ كنت اقول الواو والياء وانا يجب ان اقول الفاء لعين اللام اذا المعتلات اقسام المعتلات سبعة. لان حرف العلة اما ان يتعدد واما ان لا يتعدد - [00:15:05](#) لم يتعدد اذا حرف العلة هو فاء الكلمة فقط او عينها فقط اولامها فقط طيب هذه اقسام ثلاث تعدد حرف العلة اذا تعدد فهو اثنان من الثلاثة او هي الثلاثة - [00:15:35](#)

ان كان اثنين من الثلاثة فهو الواو والياء والعين واللام صحيحة او هو هذا القسم الرابع. الخامس او هو العين واللام والفاء صحيحة او هو وهذا القسم السادس الفاء واللام - [00:15:59](#)

والعين صحيحة اعيد حرف العلة اتكلم الان في تقسيمات المعتلات في الثلاثي سبعة هذه السبعة بالنظر الى ان حرف العلة اما ان يتعدد اي اصل هذا الثلاثي اما ان يتعدد - [00:16:22](#)

او لا يتعدد ان لم يتعدد حرف العلة فهو فاء الكلمة فقط هذا القسم الاول او عينها فقط هذا هو القسم الثاني او لا مها فقط. وهذا هو القسم الثالث من اقسام السبعة - [00:16:43](#)

ان تعدد حرف العلة فهو اثنان او هو ثلاثة ان كان حرف العلة اثنين فهما وهذا القسم الرابع الفاء والعين فقط واللام صحيحة. القسم الخامس هما الاثنان العين واللام والفاء - [00:16:58](#)

صحيحة القسم سادس هما الفاء واللام والعين صحيحة القسم السابع والاخير من اقسام المعتلات في الثلاثي المعتل ليس اثنين بل ثلاثة. وهذه الثلاثة هي الفاء والعين المصنف رحمه الله تعالى - [00:17:22](#)

مثل المعتل الذي هو بالفاء فقط وسماه مثالا او بالعين فقط وهو الاجوف او باللام فقط وهو الناقص ومثل ايضا له المفروق اللفيف المفروق معتل الفاء واللام. مثل وقى ووشى. ومثل له المقرون مثل كوى - [00:17:56](#)

لم يذكر المصنف مثل له بمعتل الفاء والعين وبمعتل العين واللام وبمعتل الفاء واللام اذا اقسام ستة ولم يمثل للقسم السابع الذي هو معتل جميع الاصول الفاء والعين واللام لما لم يمثل للسابع - [00:18:24](#)

اختلفت تفسيرات الشراح وسأذكر كل واحد بامثله. الان تقسيم اجمالي لم لم يذكر السابع؟ قال الساكناني هذه الاقسام السبعة فيما جرت العادة بالبحث عنها والا فان القسمة تقتضي اثنين وثلاثين تقسيما - [00:19:04](#)

للمعتلات في الاسم الثلاثي او في الفعل الثلاثي لانا اما ان تستغرق الاصول او لا وللاول اربعة عشر باعتبار اتحاد الجنسي واختلاف الاوضاع بين الفاء والعين واللام وللثاني ثمانية عشر باعتبار - [00:19:27](#)

اه اتحادي الجنسي والاوزاع وتعددتها مع اختلاف الاوضاع فيما تقدم. هذا في الثلاثي والا زادت القسمة عن اثنين وثلاثين سابداً بذكرى هذه الاقسام هذه الاقسام السبعة المعتل الفائي هو المثل معتل الفاء مثال - [00:19:48](#)

لما سمي مثال سابينه بعد قليل معتل العين يقال له الاجوف وذو الثلاثة. لماذا سمي اجوف؟ ولماذا سمي ذا الثلاثة سيتضح هذا بعد قليل باذن الله تعالى معتل اللام فقط هو المنقوص. وايضا يقال الناقص ويقال ذو الاربعة - [00:20:22](#)

معتل الفاء والعين مثل ويل يقال له لفيف مقرون ومعتل العين واللام ايضا مثل شوا وكوى يقال له لفيف مقرون معتل الفاء واللام مثل وشى ووقى يقال له لفيف مفروق - [00:20:44](#)

ثم بعد ذلك محتل الفاء والعين واللام لم يمثل له المصنف وهو كلمة الواو وحدها التي هي حرف الهجاء على خلاف او كلمة الياء او معها كلمة الياء ايضا على خلاف - [00:21:07](#)

فيها ايضا اذا اقول ان المصنف رحمه الله تعالى لما قسم الابنية الى صحيح ومعتل وقسم المعتلة الى اقسام ستة ولم يذكر السابع شرع في ايرادها كل مثال بالقابه على الترتيب الذي - [00:21:25](#)

عليه. بدأ بالمثال ثم الاجوف ثم الناقص ثم باللفيف بنوعيه المفروق المقرون لكن قبل ان اذكر ان اتوقف عند كل واحد من هذه الانواع اريد ان انبه الى ان هذه التسمية تسمية - [00:21:45](#)

الاسم او الفعلي هذه التسمية في الصحيح والمعتل بالنظر الى اصوله بالنظر الى الاصول وتسمية الفعل بمثال واجوف وناقص ولفيف الى اخره. بالنظر الى صورة الماضي وليس بالنظر الى سورة المضارع لان الماضي اصل للمضارع والمضارع فرع عليه - [00:22:11](#) وليس بالنظر الى صورة الامر وليس بالنظر الى سورة الماضي مزيدا. اذا بالنظر الى سورة الماضي المجرد ولان التسمية بالمجرد والمزيد وبالثلاثي والرابعي والخماسي انما هي ايضا بالنسبة للافعال بالنظر الى الماضي. اذا - [00:22:43](#)

تسميته مجردا ومزيدا وصحيحا ومعتلا وثلاثيا ورباعيا وخماسيا وسداسيا هذا بالنظر الى سورة الكلام بالنسبة لي الافعال ابدأ مع النوع الاول او مع القسم الاول من الاقسام السبعة وهو معتل الاصل الاول او معتل الفاء - [00:23:05](#) قال رحمه الله تعالى والمعتل بالفاء مثال اي يسمى فعلا قدم ذكرى معتل الفاء على سائر اقسام المعتل لتقدم الفاء. لان الفاء هي التي في اول اسمي او اول الفعل للتقدم الفاء على العين واللام رتبة ولفظا - [00:23:30](#)

المعتل بالفاء من نحو وعد وصل بالنسبة للافعال ويسر وينع مثال واوي وعد وصل ووثق ووجل ومثال يائي يعرى وينع ويبس وبالنسبة لاسماء وعد وصل يسرا يمن اذا معتل الاول او معتل الاصل الاول او معتل الفاء - [00:23:55](#)

سمي مثالا لما سمي مثالا تعددت التعليقات فقليل سمي مثالا لانه مائل الصحيح مثل الصحيح في اي شيء في صحته ماضيا وعد وصل يسرى ينع كما ترون الواو والياء محتملة للحركة. تظهر عليها الحركة - [00:24:40](#)

وطبعا لا يمكن ان تكون الالف اولا لان الالف ساكنة ولا يبتدأ بالسكن. اذا بقي في الاول مثال واوي او مثال يائي ولا يوجد مثال اليفي اذا لمماثلة الماضي للصحيح - [00:25:08](#)

في صحة اوله لمماثلته الصحيح في سورة الماضي وفي سورة اسم الفاعل واعد ياسر يامن يابس وفي صورة اسم المفعول موعود ميسور كما ترون. الواو والياء سلمت لم تحذف لم تبدل لم تتغير - [00:25:28](#)

ونقول هذا وعد وهذا يمن ونقول ورث زيد فهو وارث وموروث ووثق امر فلان وينعى ثمر فلان سريان عن ويسر حال فلان فتأتي الواو والياء كما ترى صحيحين كسائر الحروف الصحيحة. محتملة تأتيان محتملتين للحركة - [00:25:53](#)

كما تحتملها سائر الحروف الصحيحة لكن يقال بضده تتميز الاشياء ضديها تتميز الاشياء. اذا هذا سمي مثالا لمماثلته الصحيح اذا هل الاجوف وهل الناقص؟ وهل اللفيف لن يماثل الصحيح سننظر في حال الاجواء - [00:26:20](#)

لذلك قالوا بخلاف الاجوف وبخلاف الناقص ننظر الى الاجواء فنقول قال وباع لم تحتمل الواو في قاء الالف في قال وباع اصلها واو. وهي لم تحتمل الحركة كما احتملتها و وعد وياء ينع ويسر - [00:26:44](#)

ولم تسلم واو قال ويا اباعة بل ابدلت الفا بعكس واو وعدا بقيت كالصحيح مثل جيمي جلس وضادي ضرب ونون النصر الى اخره ومثله رمى وعصا وفتى فان الالف فان الواو والياء هنا - [00:27:03](#)

لم تسلم لم تصح بل اعلت ولم تحتمل الحركة بل جاءت ساكنة نعم اذا سمي مثالا لمماثلته الصحيحة بخلاف الاجوف ممثلة الصحيح بانه احتمل الحركة وسلم من الاعلال والابدال والحذف - [00:27:29](#)

بخلاف الاجوف فيبدل ويسكن فتقول قال وباع وبخلاف الناقص ايضا يبدل ويسكن فتقول دعا ورمى وبخلاف الاجوف يحذف جوفه

تحذف العين فتقول قلت وبعث. وبخلاف الناقص ايضا تحذف اللام. فتقول رمت - 00:27:50

ومشت وقضت ودعت قال الغياث انما يقال خلا ماضيه من الاعلان غالبا. يعني لا تعترض فتقول انما سمي مثالا مسألة ماضيه بصحة واوه وبائه في الماضي التي يفاء الكلمة يقال هذا غالبا - 00:28:13

لئلا تعترض علينا بمثل اقتت حيث اصله وقتت. وابدلت الواو همزة نعم قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى في تركيبه الاول سمي مثالا في الاصطلاح الاول للاصطلاح الاول تعمل تركيب الاصطلاح - 00:28:39

الاول واستعمله واخذه عنه ايضا ركن الدين استرا بادي والماغوسي وفسر الركن ركن الدين مقصوده بالاصطلاح الاول اي في اصطلاح المتقدمين من التصريفيين المتقدمون من التصريفيين يسمونه مثالا الا ان المتأخرين تركوا هذا الاصطلاح تركوا هذه التسمية -

00:29:17

فلا يسمونه مثالا هكذا كان تفسير الركن وبالطبع تفسير الركن واضح السقوط لان المتقدمين والمتأخرين كذلك على تسمية معتل

الاول بالواو او بالياء مثالا قال الميداني في نزهة الطرف والزجاني في متن العز - 00:29:47

وفي شرح الهادي في التصريف والشريف الجرجاني في شرح العزي والساكناني في شرح الشافية والقوشجي في كتاب عقود

الزواهر. جميعا قالوا في تعليل تسميته بالمثل يقال له المثل لمماثلته الصحيحة يعني لمماثلته فاء هفاء الصحيح - 00:30:16

احتمال الحركات الفتحة وعداي يا سرا الضمة وعد يسر قال اذ تحتل الفاء الحركات الثلاث. فتقول وعد وعد وجهة بفتح الواو

وضمها وكسرهما كما تفتح وتضم وتكسر الصاد في قولك صنع صنعا صناعة - 00:30:41

وقال الزنجني يعني في متن العزي ويقال له اي المثل اطرف يوصف بانه اطرف كما نقول اعور واحول اغياد. يقال له اطرف لوقوع

حرف العلة في الطرف الاول. يعني في موضع فاء - 00:31:13

وذكر نقره كارل في شرحه على الشافية والانصاري كذلك الوجه الاول المشهور لمماثلته الصحيحة في احتماله الحركة وفي عدم

سقوطه في كثير من التصريفات قال ولمماثلته امره ولمماثلة امره - 00:31:36

من الاجوف في الزنا نحو عد كبيع قال انما سمي مثالا وهذا وجه متكلف في التعليل لهذه التسمية. ذكره نقرة كارو الانصاري بالطبع

الانصاري صار يأخذ من نقرة كار عادة ان الانصاري يأخذ من شرح نقرة - 00:32:01

اذا قال نقرة كار ووافقه الانصاري سمي مثالا لانه اي المثل ياتي مثل الاجوف عند الامر منهما كما تقول عدني يا فلان بكذا وزن لي من

هذا التفاح كذلك تقول بع - 00:32:22

وسر وبالطبعي هذا متكلف طبعا عيد وزين على زينة علم بينما بع على زينة فيلم. يقصد الصورة اللفظية فقط ولا يقصد الوزن وفي

دقائق التصريف في دقائق التصريف قلت للمؤدب او لابن المؤدب - 00:32:45

آ انما سمي مثالا لدخول بعضه في شبه بعض الاجوف نحو قولك في الامر من وزن يزن زن. ومن زان يزن زن. وفي قولك في الامر

من وقلا وهو المثل - 00:33:12

ومن قال يقل قل قال يقين الاجوف ولدخول بعضه في شمه بعض المنقوص كاستواء الخبر عن نفسك منه وصلت ويئست. مع الخبر

عن نفسك من باب المنقوص رميت ودعوت فكلاهما كما ترى على اربعة احرف - 00:33:34

بالطبع اذا كان سيسمى مثالا لانه مائل الاجوف ومائل الناقص كما نرى في اه دقائق التصريف ولانه مائل ومائل اذا لم يبقى آ لم يبقى

من وجه صحيح لتسميته قال - 00:33:59

اعلم انه قد يطلق المعتل المطلق على كل ما فيه شيء من حروف العلة وقد يطلق على المثل خاصة كما ان النجم يطلق على كل

كوكب وقد يطلق على الثريا خاصة - 00:34:23

بطريقي العالمية بمعنى قبل ان انتقل الى مسألة اخرى ما ذكر في دقائق التصريف للمؤدب او لابن المؤدب او ما ذكره نقرة كار

والانصاري والزنجاني الى اخره عفوا ما عدا الزنجري ما ذكر - 00:34:43

فيه تكلف الوجه الذي ذكره معظمهم وهو الذي ذكره الميداني والزنجاني والجرجاني والساكناني الى اخره. سمي مثالا لمماثلته بمماثلة

فائه فاء الصحيح باحتمال الحركات الثلاث ولعدم سقوط فائه في كثير من التصريفات. كما انفى الصحيح - [00:35:01](#)
لا تسقط في كل التصريفات وصلت الى قوله وبالعين اي والمعتل بالعين اجوف وذو الثلاثة. وبالعين قال المعتل بالفاء مثال وبالعين
ايها المعتل بالعين اجوف وذو الثلاثة هناك سمي مثالا وسمي اطرف لوقوع الفاء العلة في الطرف. وهنا يسمى اجوف ويسمى ايضا -
[00:35:28](#)

ذا الثلاثة قوله وبالعين اجوف سمي محتل العين اجوف لان العين وسط الاسم او وسط الفعل فهي كالجوف له. فمن هذه الجهة سمي
اجوف قال الرضي وصاحب الغنية الكافية سمي هذا تعليل اخر - [00:36:06](#)
سمي اجوف تشبيها بالشئ الذي اخذ ما في داخله فرغ اسقط ما في داخله. فبقى بقي اجوف لانه اي الاجوف معتل العين تذهب
عينه. اذا اتصلت بتاء الفاعل كما في قلت - [00:36:37](#)

وبعت فذهب جوفه سقطت عينه وكما تسقط العين في المضارع المجزوم لم يقل ولم يسر ولم يبع وكما تسقط العين ايضا في الامر
قل وبع. اذا قال الرضي وقال صاحب الاغنية الكافية قبل قليل اذا رأيتم قال الانصاري قال نكره كار والانصاري - [00:37:00](#)
الانصاري اعتمد اعتمادا كلياً او شبه كلياً اعتمادا كبيرا جدا على نكره كار طبيعي جدا ان نجد الانصاري يوافق نقرهكا. وعندما اقول
قال الرضي وصاحب الاغنية الكافية. صاحب الاغنية الكافية ايضا بنى - [00:37:30](#)
الاغنية باعتماده على شرحين اولهما الرضي ولذلك طبيعي جدا ان نجد صاحب الاغنية موافقا للرضي لانه عنه يأخذ. اذا قال الرضي
وصاحب الاغنية الكافية سمي اجوف تشبيها له بالشئ الذي اخذ ما في جوفه اخذ ما في داخله فبقى اجوف يعني بقي فارغا -
[00:37:48](#)

الناقص الجوف ناقص الوسط محذوف الوسط. لان الاجوف معتل العين تذهب عينه تسقط عينه كثيرا عندما يتصل بتاء الفاعل قلت
بعث قلت بعث خفت خفت هبت هبت وكما في المضارع المجزوم لم اقل لم ابع لم نقل لم نبع لم نخف لم نهب. وكما في الامر للواحد
قل - [00:38:19](#)

بع ولجماعة النساء قلنا يا نساء بعنا يا نساء وصاحب كفاية المفرطين محمد طاهر سمي اجوف لمشابهته ما لا جوف له كالقصب وما
شابه القصبه مما هو مفرغ الجوف بسبب ذهاب جوفه كثيرا. فهذا التعليل الذي عن نفرة كار وصاحب الكفاية - [00:38:47](#)
كسابقه الذي مر عن الرضي وصاحب الغنية قال اليزيدي رحمه الله تعالى والزنجاني السي العزي في متن العزي وصاحب المراهي
مراحل الارواح والاصاري في شرحه على الشافية. وسمي المعتل بالعين اجوف لانه مجوف اي - [00:39:23](#)
من الصحيح اي لخلو جوفه من الحرف الصحيح وقال الكيلاني في شرح المتن العزي لخلو وسطه الذي هو كالجوف من الحرف
الصحيح او من الحركة واذاف الى ما قاله اليزيدي والزنجاني وصاحب المراح والانصار الانصاري قالوا لخلو جوفه من الحرف
الصحيح - [00:39:47](#)

زاد الكيلاني لخلو جوفه من الحرف الصحيح او من الحركة يعني بمعنى الجوف قد يكون ليس خاليا من الحرف بل موجود فيه
الحرف المعتل بالطبع. ولكنه بلا حركة قال الساكناني - [00:40:20](#)

لخلو جوفه عن الحرف الصحيح ولانه اي الجوف في صدد الزوال اي يعرض له الحذف كثيرا كانه لم يوجد قال صاحب الوثيقة
لسقوط حرف العلة في كثير من التصريفات ولخلو الجوف حتى وان كان موجودا كما في قال وباع. اذ لا عبرة بالمادة - [00:40:44](#)
اذا انتهيت من ذكرى التعليلات التي وقيلت في علة تسميته اجواف لكن ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال وبالعين اجوف وذو الثلاثة
فلما سمي ذا الثلاثة صاحب الثلاثة يقصد صاحب - [00:41:13](#)

صاحب الثلاثة احرف لكن اي ثلاثة التي يقصدها انما سمي الاجوف ذو الثلاثة لانك اذا رددته الى نفسك الى اذا اسندته الى نفسك الى
نفسك اي الى نفسك انت الواحد المتكلم - [00:41:36](#)

او ما اشبه الواحد المتكلم وهو الواحد المخاطب والواحدة المخاطبة بالطبع الاسناد سيكون في صورة الماضي. اول السور قالوا سمي
بالثلاثة لانك اذا اسندت اذا اسندته الى الواحد المتكلم ومثله الى الواحد المخاطب - [00:41:57](#)

او الى الواحدة المخاطبة والثلاثة في سورة الماضي. فقط المجرد طبعاً سيبقى مع تائل فاعل او سوف يصير مع تاء الفاعل على ثلاثة احرف مع تاء الفاعل على ثلاثة يعني سيبقى على حرفين وتاء الفاعل هي الثالثة. فتقول قلت قلت - [00:42:20](#)
بعث بعث بعث خفت خفت افتي هبت هبت هبت. فكما ترى لما اسندته الى نفسك انت الواحد المتكلم انت الواحد المتكلم او اسندته الى الواحد المخاطب او الى الواحدة المخاطبة مرة ثانية - [00:42:46](#)

في سورة الماضي المجرد سيكون مع التاء على ثلاثة احرف فيكون بهذا قد خالف الاصل لان الاصل ان يكون على اربعة احرف فجلست نظرت علمت حسنت شرفت لان بحذفه بحذف العين والحذف خلاف الاصل. الاصل ان يكون على اربعة احرف. سواء اكان من باب - [00:43:10](#)

ضرب او بابي نصره او بابي علم او بابي فتح او اه على اي باب من الابواب اذ الاصل ان يكون على اربعة قال الكيلاني في شرح العز هذا القدر - [00:43:45](#)

كيف هذا القدر كاف في ماذا كاف في التعليل في بيان وجه تسميته اجوف وفي بيان وجه تسميته للثلاثة ثم قال وهي الاضافة الجميلة ولا يلزم اضطراده. لا يلزم اضطراده. بل سمي - [00:44:08](#)

اغلب احواله لا يلزم ان يكون هكذا على ثلاثة يعني لا يلزم ايضا ان يكون هكذا بحذف في جميع تصريفاته ماضيا ومضارعا وامرا قال الشريف الجرجاني انما جعل المصنف الضمير المرفوع المتحرك المتصل بالفعل يقصد - [00:44:38](#)

في علة تسميته ذا الثلاثة جعله جعل المقصود حين قولك قلت وبعث وخفت وهبت قال الجرجاني في شرح تصريف عزي انما جعل المصنف الضمير المرفوع المتحرك المتصل بالفعل من نفس الكلمة. لما قال ذا الثلاث - [00:45:11](#)

ستعترض فتقول كيف صار للثلاثة وهو على حرفين قلت حرفان والتاء ليست منها ليست من احرف قال هذا هو معنى كلامي البرداني. قال انما جعل المصنف الضمير المرفوع المتحرك المتصل بالفعل من نفس الكلمة بدليل قال - [00:45:31](#)

سمي ذا الثلاثة يعني سمي الفعل صاحب الثلاثة. وهو في الحقيقة صاحب اثنين والتاء ليست منه. قال انما جعل المصنف الضمير المتصل المرفوع المتحركة المتصلة بالفعل من نفس الكلمة لشدة اتصاله اي هذا الضمير المرفوع - [00:45:52](#)

المرفوع في دراسته يعني في محل رفع جلست جلست جلست. ليس المقصود المرفوع جلست فقط. لان جلست جلست مرفوع بعبارة اخرى في محل رفعه وقولنا مرفوع تسامح في اللفظ قال لشدة اتصال الضمير بالفعل فكأنه اي الضمير الذي في محل رفع وهو تاء الفاعل يصير جزءا من الفعل كأنه - [00:46:12](#)

حرف من حروف الفعل قال العصام كذلك قالوا ولانه سبب في تخصيص وجه التسمية عن نفسك. والاولى ان يقال لبقائه على ثلاثة احرف في اربعة مواضع وقال ايضا سمي ذا الثلاثة - [00:46:39](#)

هاي العصام قال ايضا لبقائه على ثلاثة احرف عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك. قمت قمت وفيه ان في كثير من الضمائر المرفوعة المتحركة اكثر من ثلاثة احرف نحو قلت ما مثلاً - [00:47:07](#)

يعني ستعترض فتقول كيف يبقى مع كيف تقول يكون مع المرفوع المتحرك لانه يصير على ثلاثة اذا اسندته الى نفسك او اذا اسندته الى الضمير المتحرك في حين ان هنا نجد انه اكثر من ثلاثة في قلتون - [00:47:31](#)

قلتون قلتون طبعاً مثل هذا متكلف لان الاصل قالوا لانه يصير مع الضمير المرفوع المتحرك على ثلاثة وهذا كلام صحيح. لان الميم في قلت ما لجمع والالف للثنتين والميم في قلت لان اقل الجمع الائم - [00:47:50](#)

لان التثنية اقل الجمع. في التثنية جمعت بين واحد وواحد. والضمير في قلتون والتاء والميم للجمع. والضمير في قلتون هي التاء فقط ونون النسوة لدلالة على جمع النساء. الميم في قلتون للدلالة على جمع الرجال. الميم في قلتون - [00:48:12](#)

للدلالة على الجمع بين واحد وواحد ولانه يشترك مع الجمع الذي على اكثر من اثنين زيدت الالف لتدل على انه جمع بين اثنين فقط وقال الساكناني وقالوا ايضا سمي ذا الثلاثة لبقائه على ثلاثة احرف عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك وهذا باطل. يعني -

[00:48:36](#)

يريد ان هذا التفسير باطل. لماذا الكلام للساكين؟ لماذا باطل؟ لكون الماضي عند ذلك على حرفين والتعوا ضمير الفاعل كلمة اخرى والمركب من التاء والحرفين قلت بعت خفت جملة فعلية. اذا ما صار الفعل - 00:49:02

على ثلاثة بل صارت لدينا جملة والعلة التي ذكرها ابن الحاجب لتسميته ذا الثلاثة لانه اي الفعل يصير على ثلاثة مع تاء الفاعل. وفي الحقيقة هو مع تاء الفاعل ما عاد فعلا ماضيا فقط. بل صار جملة هذا مقصود اعتراض الساكنين - 00:49:26

قال الساكني وقالوا سمي ذا الثلاثة لبقائه على ثلاثة احرف عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك وهذا باطل لكون الماضي عند ذلك على حرفين وليس على ثلاثة والتاء كلمة مستقلة هي الفاعل - 00:49:49

ثم المركب من هاتين الكلمتين جملة فعلية وهي اي هذه الجملة الفعلية ليست فعلا ماضيا فقط. بل فعل مع فاعله. اذ الماضي كلمة والمركب جملة واحدهما اي المركب الجملة مع فاعلها غير الاخر. فالجملة ليست الفعل بل - 00:50:10

لا تنفعل مع فاعل قال فان قلت معناه الكلام ما زال للساكناني. فان قلت معناه يتوقف عند ذلك على ثلاثة احرفين. قلت هذا غلط ظاهر. لان معناه دلالة على زمان قبل زمانك - 00:50:36

وهو لا يتوقف على المركب الفعلي يعني على الفعل في صورة الماضي فقط من غير فاعله وقالت تفتازاني قبل ان انتقل الى كلام الترتزاني اريد ان اقول الساكنان من مظاهر شرحه انه كثير الاعتراض - 00:50:58

وكثير الرد للاعتراض ينقل اعتراضات الآخرين ويعترض عليها او يعترض على كلام المصنف. كثير الاعتراض وكثير الرد على الاعتراضات قالت التازاني وصاحب الاغنية الكافية ابن الملا والغزي في حاشيته على الجارة بردي - 00:51:21

نحو قمت وبعث هو يعني يرد الان على مثل ما قاله الساكناني هو وان كان جملة فعلية الا ان اهل التصريف يسمونه فعل الماضي المتكلم او فعل الماضي للمتكلم. الصلة - 00:51:44

اي اصطلح التصريفيون على تسمية نحو قمت وبعث فعل الماضي للمتكلم. اذا بقي هو فعل. بقي على انه فعل. وبالتالي لا يعترض يعني ما صار جملة كما هو وجه اعتراض - 00:52:04

الساكنان بقي فعلا في الاصطلاح هو جملة في الحقيقة قال الرضي ونكره كار وصاحب الاغنية الكافية والغيث صاحب الغنة الكافية قلت بنى شرحه على شرح الرضي طبعي ان يوافق الرضي - 00:52:24

الغيث بنى شرحه على الرضي والجاروردي. فطبعي ايضا ان يأخذ منهما الغياث الذي هو لطف الله الغياث قال الرضي ونكره كار وصاحب الاغنية الكافية والغيث انما سمي ذا الثلاثة لانه في حكاية النفس من الماضي على ثلاثة. يعني اذا اسندته الى نفسك - 00:52:42

قلت وبعث وخفت وهبت. اعتبارا باول الفاظ الماضي اول الفاظ الماضي هو مع الواحد المتكلم. مع المتكلم قبل المخاطب والغائب لان المتكلم اعلى واشرف من المخاطب والغائب. ومع الواحد لان الاصل الافراد - 00:53:06

فاذا بدأت بتصريف فعل ما فابدأ بالواحد المذكر المتكلم ثم الواحدة المؤنثة المتكلمة ثم بالاثنتين المذكرين المتكلمين ثم بالاثنتين المؤنثتين المتكلمتين ثم بجماعة الذكور المتكلمين ثم بجماعة الاناث المتكلمات. اذا لكل فعل صور ستة - 00:53:28

واحد متكلم وواحدة متكلمة اثنان متكلمان اثنتان متكلمتان جماعة المتكلمين جماعة المتكلمات وهكذا الصور الستة قد يشترك اكثر من واحد في صورة واحدة كما اشترك الواحد المتكلم مع الواحدة المتكلمة. الواحد يقول جلست والواحدة تقول جلست - 00:53:56

في سورة واحدة وكما اشترك الاثنان المتكلمان والاثنتان المتكلمتان وجماعة المتكلمين وجماعة المتكلمات في سورة واحدة المتكلمان يقول ان جلسنا المتكلمتان تقولان جلسنا. المتكلمون يقولون جلسنا. المتكلمات يقولن جلسنا اه وهكذا - 00:54:20

اذا قال الرضي ونكره كار وصاحب الاغنية الكافية والغيث وانما سمي ذا الثلاثة لانه في حكاية النفس من الماضي على ثلاثة احرف انه قلت اعتبارا باول الفاظ الماضي. ولان الغالب عند الصرفيين اذا صرفوا الماضي او المضارع ان يبتدأوا بحكاية - 00:54:42

اية النفس فيقولون في الماضي ضربت لان نفس المتكلم اقرب الاشياء اليه والحكاية عن النفس من الاجوف على ثلاثة احرف. نحن قلت وبعث فسمي هذا على فسمي لهذا الثلاثة بهذا المقدار - 00:55:02

شايقين من بيان او في تحليل ما سمي المثال مثالا ولما سمي الاجوف اجوفا؟ وذا الثلاثة صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. اولا واخرا. والسلام عليكم ورحمة - [00:55:26](#)
الله تعالى وبركاته - [00:55:45](#)